الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الثلاثاء ٢٣ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥١٧)

Tue . 10 Aug. 2004 - 23/6/1425 - No (14517)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ ليس منا من يدعو إلى عنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة.. أمة تؤمن بالدين القويم وما يدعو إليه من المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

اهتمام إعلامي واسع بحديث الأخ رئيس الجمهورية لصحيفة الخليج الإماراتية:

وسائل الإعلام: اليمن يؤكد تمسكه بخيار الديمقراطية ورفضه للإملاءات الخارجية

الثورة/ متابعات

اهتمت وسائل الإعلام العربية والدولية أمس بالحديث الصحفي الذي أجرته صحيفة الخليج الإماراتية مع فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، مبرزة في ذلك تاكيده بأن خيار الديمقراطية في اليمن هو خيار استراتيجي لا يمكن التراجع عنه.

وأولت تلك الوسائل اهتمامها بمضمون ما تناوله الأخ الرئيس حيال القضايا الوطنية والإقليمية والدولية، وقالت: إن فخامته أكد عدم وجود تعارض بين السلطة والمعارضة، فاليمن للجميع، وأن أي نظام وطني واع بالمتغيرات العالمية ليس أمامه إلا أن يعمل جهده لتجنيب بلاده أخطار التطرف والإرهاب دون التفريط بسيادته أو تعريض أمنه للخطر ومصالحه للضياع.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الأخ الرئيس مطالبته الدول التي تبنت مبادرة الإصلاحات والشرق الأوسط الكبير أن تحترم قيم الحرية والمساواة والديمقراطية وحقوق الإنسان في فلسطين والعراق والسودان، لأن ذلك جزء مهم لإنجاح تلك المبادرة.

وتطرقت وكالة الأنباء إلى حديث رئيس الجمهورية حول جانب العلاقات اليمنية الأمريكية، موردة تأكيد الرئيس على وجود تنسيق مع الجانب الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب باعتبار ذلك أمراً طبيعياً، موردة رفض الأخ الرئيس ما يتردد عن فرض إملاءات على اليمن، وقوله: إن مثل هذا الكلام أوهام اختلقتها وروجتها بعض أحزاب المعارضة كجزء من استراتيجيتها في الهجوم السياسي والإعلامي على السلطة.

أما وكالة الصحافة الفرنسية وراديو سوا الأمريكي فقد أبرزا من جانبيهما توضيح الأخ الرئيس للجهود التي تقوم بها اليمن إزاء الأفكار المتطرفة التي تحاول تمزيقه وزرع الفرقة بين أبنائه والمحكوم عليها بالفشل لأنها تتعدى على الثوابت الوطنية، ونوهت وسائل الإعلام العربية والدولية إلى تأكيد الأخ رئيس الجمهورية بتمسك بلادنا بأسلوب الحوار مع الجماعات المغرر بها من خلال لجنة مشكلة من العلماء التي نجحت في إعادة الكثير من أفرادها إلى جادة الصواب.

افتتح الندوة العلمية بمناسبة الذكرى الـ٥٠ لرحيل شيخ الأحرار الحكيمي

رئيس الوزراء: الرواد الاوائل اضاءوا طريق الاجيال بالحكمة والعطاء والوطنية

صنعاء/سبأ/

أوضح الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان الاحتفاء بذكرى رحيل شيخ الاحرار عبدالله علي الحكيمي يمثل مناسبة لتجديد الوفاء للمناضلين الرواد الشرفاء الذين اضاءوا طريق الاجيال بالحكمة والعطاء والايمان٠

وقال رئيس الوزراء اثناء مشاركته أمس في حفل افتتاح الندوة العلمية التي ينظمها مركز الدراسات والبحوث بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيل شيخ الاحرار الحكيمي قال لقد علمنا اولئك المناضلون الاحرار دروسا بالغة في الحكمة واليقين والصلابة والإباء وفي الثورة والعطاء ٠٠ واضاف ما اروعها لحظات نجتمع فيها اليوم صادقين مع انفسنا وافئدتنا وعقولنا صافين مع اذهاننا لاننا جئنا بارادة نحو امتلاء حقيقي للوطنية والثورة والسلام.

ونوه رئيس الوزراء إلى التاريخ النضالي للشيخ عبدالله الحكيمي الذي جمع بين صفات الفكر الاسلامي والصوفي المجدد والصحفي الرائد والسياسي المكافح من اجل الحق والعدل والسلام٠٠ ووصفه بالرائد النهضوي وانه مدرسة باكملها.

وتناول الأخ عبدالقادر باجمال الابعاد السياسية والانسانية والتنويرية المبكرة التي اتسمت بها شخصية شيخ الاحرار الحكيمي تجاه العديد من القضايا الوطنية والقومية والدولية ٠٠ موضحا انه وغيره من الرواد الاوائل من المهاجرين اليمنيين قد ابدعوا في صياغة علاقة انسانية راقية وفي تقديم الصورة الناصعة والنقية للاسلام وقيمه السمحة٠٠ مؤكدا انهم وبسيرتهم العطرة قد صنعوا حضارة ومجدا عظيما وانه ينبغي علينا ان نفخر بهم وان نتعلم من الدروس التي خلفوها لنا وفي مقدمتهم شيخ الاحرار عبدالله الحكيمي٠

التفاصيل ص٢٠

في افتتاح ورشة العمل حول الخطة التنموية الثالثة:

صوفان يؤكد التزام الحكومة بتنفيذ أهداف الألفية

الثورة/

■،، أوضح الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ان اختيار بلادنا لتكون ضمن مشروع الألفية التي يدعمها البرنامج الانمائي للأمم المتحدة لتحقيق أهداف الألفية يأتي في إطار التعاون المتطور والشراكة الذي تنتهجه اليمن مع الأشقاء والأصدقاء في العالم لدعم المسيرة التنموية بكافة أشكالها.

وأضاف في افتتاح ورشة العمل حول إطار وآلية الإعداد للخطة التنموية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م لتحقيق أهداف الألفية ان الحكومة قد أكدت مراراً التزامها بالعمل على تحقيق أهداف التنمية الألفية والتي تتوافق مع أولويات التنمية التي تشهدها اليمن خاصة في مجال مكافحة الفقر وتوسيع التعليم وتمكين المرأة وخلق فرص عمل وضمان التغطية الصحية.

وأضاف: إن الخطط الحقيقية يجب أن تكون نابعة من البلد نفسه وبمشاركة القطاعات المدنية والخاصة لحشد التأييد والاطلاع على آراء وتطلعات كافة القوى وهو ما تعمل الحكومة على تحقيقه.

كما شارك في الورشة بعثة مشروع الألفية وتم المناقشة في أوساط مجموعات العمل الوطنية المكلفة باعداد وتقييم احتياجات اليمن التنموية للوفاء بأهداف الألفية.

تفاصيل في "الملحق الاقتصادي"

دعوة رئيس مجلس الشورى لزيارة باكستان

اسلام اباد/سبأ

التقى محمد ميان سومرو رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني أمس الأخ غالب سعيد العدوفي بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير للجمهورية اليمنية لدى جمهورية باكستان٠

وجرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها ٠

وقد حمل رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني السفير العدوفي نقل تحياته إلى نظيره الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وتأكيد الدعوة له لزيارة باكستان في شهر اكتوبر القادم٠

الخرطوم تعد بخطوات جوهرية لحل الأزمة

القربي يبحث مع موسى سبل دعم جهود الحكومة السودانية لاعادة الأمن والاستقرار إلى اقليم دارفور

صنعاء/ القاهرة/سبأ/ الثورة/ وكالات

أكد الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية ان اليمن على اتصال مع السودان من أجل تقديم الدعم لجهودها في دارفور.

وأشار في تصريح للصحفيين في القاهره أمس عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى ان مناقشاته مع الأمين العام تركزت حول سبل دعم جهود الحكومة السودانية من أجل تطبيق قرارات مجلس الجامعة ومجلس الأمن حتى يتحقق الأمن والاستقرار في دارفور.. معتبرا مسئولية تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور بانها لاتقع على الحكومة السودانية فقط ولكن على كل الدول العربية والمجتمع الدولي الذي تقع عليه مسؤولية تقديم الدعم للحكومة السودانية.

وقال الدكتور ابوبكر القربي عقب عودته إلى صنعاء بعد مشاركته في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة والمتعلق بالأوضاع في ولاية دارفور ان الاجتماع خرج بعدد من القرارات الهامة من أبرزها دعم الحكومة السودانية سياسيا من خلال رفض أي تهديدات بالتدخل عسكريا من خارج المنطقة الإفريقية والعربية وكذا رفض التوقيع على أي عقوبات على السودان خاصة وأنه بدأ بتنفيذ ما اتفق عليه مع الأمين العام للامم المتحدة ومع ممثل الأمم المتحدة في السودان.

واضاف أن اليمن تؤكد على وحدة الأراضي السودانية وترفض أي تدخل في شئون السودان الداخلية كما انها تدعم جهود الحكومة السودانية في إعادة الأمن والاستقرار وتوفير العون الانساني للمتضررين في ولاية دارفور.

من جانب آخر جدد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل تحفظه تجاه مهلة مجلس الأمن بشان أزمة دارفور، لكنه قال إنه يتوقع أن تفي بلاده بمطالب الأمم المتحدة بتحقيق تقدم في مجال الأمن وحقوق الإنسان في الإقليم.

ولمح إسماعيل في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة إلى وجود نوايا خفية لدى الولايات المتحدة التي لم يذكرها بالاسم. وأقر بوجود أزمة في إقليم دارفور، محملا المتمردين مسؤوليتها ولكنه وعد بأن تتخذ الخرطوم خطوات جوهرية لحل هذه الأزمة.

وأشار الوزير السوداني إلى أن حكومته هي المانح الأول للمساعدات الإنسانية بدارفور موضحا أنها تغطي ٥٠٪ من احتياجات السكان هناك.

.....البقية ص/٢

أوقفوا ضخ النفط وتعهدوا بالقتال حتى آخر قطرة دم :

أنصار الصدر يهددون بالانفصال واقامة «اقليم الجنوب العراقي»

■.. عواصم/وكالات الانباء/

لاحت في أفق العراق أمس أخطر أزمة سياسية منذ اندلاع الحرب تهدد مستقبل ووحدة العراق متمثلة في تهديد أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بأنفصال محافظات الجنوب الثلاث: البصرة والعمارة والناصرية لإقامة اقليم الجنوب العراقي. وتزامنت هذه التهديدات مع تكرار الصدر رفضه دعوة الحكومة العراقية لمغادرة أنصاره النجف، متوعداً بقتال قوات الاحتلال حتى آخر قطرة من دمه، مستبعداً أي مشروع سياسي في ظل الاحتلال.

وبينما أدت تهديدات أنصار الصدر للحكومة إلى وقف ضخ النفط من الحقول الجنوبية، فقد اقترح قائد شرطة النجف فرض حصار شامل على المدينة وقطع المياه والكهرباء عنها، ورد أنصار الصدر بخطف ضابط كبير برتبة عميد للمطالبة بالافراج عن زملائهم.

وميدانياً استؤنف القتال في النجف أمس بعد توقف قصير ثم امتد إلى البصرة والعمارة والديوانية وأدى الى مقتل جندي بريطاني. وقال الجيش الأميركي انه قتل ٣٦٠ من أنصار الصدر منذ الخميس الماضي مقابل فقدانه لأربعة جنود، اضافة لجندي خامس قتل في الأنبار أمس، كما قتل عشرة عراقيين وجرح ١٧آخرون في هجومين أحدهما انتحاري بسيارة مفخخة في ديالا قرب بعقوبة، والثاني في الخالدية قرب الفلوجة.

فقد هدد سلام المالكي نائب محافظ البصرة ممثل مقتدى الصدر في البصرة بانفصال المحافظات الجنوبية الثلاث في العراق البصرة والعمارة والناصرية واقامة «اقليم الجنوب» العراقي المنفصل.وقال المالكي لوكالة فرانس برس «ندعو الى انسحاب القوات الامريكية من النجف والاعتذار الرسمي من قبل (رئيس الوزراء) اياد علاوي وحكومته للصدر والتيار الصدري وتعويض الشهداء والمتضررين من جيش المهدي».

وأضاف «اذا لم تتم الاستجابة لهذه المطالب فاننا نهدد بانفصال البصرة والعمارة والناصرية واقامة اقليم الجنوب»، موضحا انه «يجري اتصالات مع المسئولين في التيار الصدري في هذه المحافظات لاقامة هذا الاقليم».واكد المالكي «اعطينا امرا لشركة نفط الجنوب بأن توقف الصادرات النفطية العراقية حتى تتم الاستجابة لمطالبنا» بينما «قررت المحافظة القيام باضراب عام لمدة يومين بدأ أمس الاثنين».

وعقب التهديد قال مسئول نفط عراقي ان العراق اوقف انتاج النفط من حقوله الجنوبية أمس بعد تهديدات من جماعة الصدر.وقال المسئول لـ «رويترز»: «تم اليوم (أمس) ايقاف الضخ من حقول النفط الجنوبية الى صهاريج التخزين في البصرة بعد تهديدات الصدر. سيظل (الضخ) متوقفا حتى زوال التهديد».

.....البقية ص/٢

رئيس الجمهورية يوجه بتوفير المزيد من المواد الغذائية والخدمات للمواطنين في عزلة مران

■.. ذكرت مصادر مطلعة بأن فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وجه الجهات المختصة بتقديم مساعدات غذائية عاجلة للمواطنين في عزلة مران بمحافظة صعدة.. وأفادت المصادر ان التوجيهات قضت بتوفير الكميات اللازمة من مختلف المواد الغذائية وتوزيعها على الاخوة المواطنين في قرى عزلة مران والذين تضرروا من الفتنة التي اشعلها المتمرد حسين بدر الدين الحوثي ليلحق الأذى بالمواطنين والمنطقة عموما وذلك من خلال مارتكبه من عمليات تخريب واخلالات أمنية واعتداءات على المواطنين وافراد القوات المسلحة والأمن وكذا المصالح والممتلكات العامة والخاصة.

وكان قد تم في وقت سابق وبتوجيهات عليا توزيع كميات من المواد الغذائية وتقديم مساعدات وخدمات طبية لسكان العديد من القرى والمناطق المختلفة المتضررين من فتنة «الحوثي».

المحكمة الجزائية تواصل محاكمة المتهمين باعمال ارهابية

صنعاء /سبأ/

استمعت المحكمة الجزائية المتخصصة برئاسة القاضي احمد محمد الجرموزي رئيس المحكمة التي تنظر في محاكمة الـ ١٥ متهماً بأعمال ارهابية من بينها تفجير ناقلة النفط الفرنسية / ليمبورج / في ميناء المكلا عام ٢٠٠٢م ومقتل الجندي حميد خصروف في نقطة العرقوب محافظة ابين اثناء تأديته واجبه استمعت إلى شهادة الشاهد الثالث حيدر فضل محمد البالغ من العمر ٣٥ عاما من محافظة ابين بشأن واقعة قتل الجندي خصروف من قبل المتهمين فواز الربيعي وحزام مجلي، وعندما طلبت المحكمة من الشاهد التعرف على المتهمين في قفص الاتهام تعرف الشاهد عليهما، وفي الجلسة قدم ممثل النيابة العامة تقريرا طبيا صادر عن المستشفى الجمهوري التعليمي بتاريخ ٨ اغسطس ٢٠٠٤ تضمن بان المتهم عارف مجلي البالغ من العمر ٣٠ سنة يعاني من تهتك عظمي في رجله اليمني وهو بحاجة لزرع عملية عظم٠٠ وأفاد ممثل النيابة بانه احضر التقرير على أساس اجراء عملية للمتهم تنفيذا لقرار المحكمة، وعند سؤال المحكمة عارف مجلي عن من قام باطلاق النار على المروحية الامريكية قال بانه ليس له اي علاقة بالحادثة واعترف بان من قام بها هو اخوه حزام٠

إلى ذلك قدم سمير هاشم محامي الهيئة العامة للطيران والارصاد وكذا محامي الجندي خصروف تقريرا للمحكمة حول الأضرار الفعلية التي تعرض لها مبنى الهيئة والتي قدرها بنحو ١٩ مليونا و ١٧٢ الف ريال٠٠ وطلب من المحكمة الحكم على المدعي عليهما فواز الربيعي واخوه ابو بكر بتسليم المبلغ المذكور إلى جانب الحكم بالقصاص الشرعي على المتهمين فواز الربيعي وحزام مجلي٠

من جهته طلب فؤاد عبدالجبار الدبعي محامي المتهمين عارف وحزام مجلي من المحكمة اعطاءه وقتاً أكثر للاطلاع على ملف القضية والانفراد بموكليه نظرا لانه لم يعط الا يوما واحد وهو وقت غير كاف حتى يرد على شهادة الشاهد ، وقد وافقت المحكمة على طلبه باعطائه فرصة إلى جلسة السبت القادم.

كلمة الثورة

الحقائق الراسخة

■ تأكيد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في حديثه إلى صحيفة الخليج الإماراتية من أن اليمن قد تغير عن ما كان عليه في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وأن هذا التغيير بات جلياً وواضحاً في ثقافة الإنسان اليمني ووعيه وملامح تفكيره وفهمه لحركة التاريخ وتحولات العصر ومجريات الزمن.. هو تأكيد لا تتوقف دلالاته عند تلك الحقيقة البديهية التي تعكس البون الشاسع بين يمن اليوم الذي ينعم بمناخات الحرية والديمقراطية ومشاريع النماء والخير التنموي إلى جانب مايتمتع به من مكانة رفيعة على النطاقين الإقليمي والدولي.. وبين يمن الأمس الذي كانت تتنازعه عوامل البؤس والتخلف والعزلة والتوترات الداخلية وإحباطات التجزئة والتشطير التي ألقت بظلالها على شكل ومضمون الحراك السياسي والاقتصادي والثقافي والفكري للمجتمع اليمني آنذاك.. فالأهم من كل ذلك هو ما يمكن استشرافه من خلال تلك المقاربة التي وردت ضمن حديث الأخ الرئيس عن مضمون التحول الذي شهدته اليمن في إطار مشروعها الوطني التاريخي الذي أسس مرتكزاته على قاعدة المبادئ العظيمة للثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» وكذا المآثر النضالية التي صاغها شعبنا بتضحياته الجسام من أجل بلوغ تطلعاته في الحرية والتقدم والتطور والرخاء.

– إذ أن تلك المقاربة قد أبرزت بالبرهان والدليل القاطع على أن التغيير في اليمن قد استهدف بدرجة أساسية القضاء على كل مصادر الخلل والتناقضات الناتجة عن المفاهيم العقيمة والجامدة التي كبلت الوطن وابناءه بالصراعات والتناحرات الداخلية والنعرات المذهبية والطائفية.. وأنه وبفعل هذا التغيير الذي شمل كل شيء في هذا الوطن فإن أي محاولة لإعادة عقارب الساعة اليمنية إلى الوراء إنما هي محاولة محكومة بالفشل لكونها التي تندرج في خانة اللهاث وراء الوهم والسراب..

– وإزاء مجمل هذه المعطيات فقد كان من الطبيعي النظر إلى فتنة المدعو حسين بدرالدين الحوثي من كونها عمل شاذ ارتبط بأحد الغلاة المتطرفين تقمصته قناعات خاطئة وأهواء مريضة وأفكار ماضوية لم يعد لها مكان في يمن اليوم الذي جعل من الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وحرية الرأي والتعبير خياراً استراتيجياً لايمكن بأي حال من الأحوال التراجع عنه أو النكوص عن مساراته الراسخة.

–وبالتالي فإن فتنة التمرد التي أقدم عليها المدعو الحوثي هي من حفرت قبرها بنفسها لتؤول إلى نهايتها المحتومة في مزبلة السقوط المخزي لأصحابها الذين استبدت بهم أحلامهم الفاسدة ونوازعهم المتطرفة وسولت لهم أنفسهم الانقلاب على ثوابت الوطن والارتداد عن خيارات الديمقراطية والخروج على النظام والقانون وانتهاك كل المحرمات والمسلمات.

– ومثل هذه الظواهر الشاذة التي لايخلو منها أي مجتمع من المجتمعات.. هي من يستوجب التعاطي معها من منظور المصلحة الوطنية وليس من منطلق المماحكات السياسية أو المكايدة للسلطة باعتبار أن مراميها الخبيثة لا تستهدف النظام أو الحكومة بل الوطن وانجازاته وطمأنينيته وسلامته واستقراره خاصة وهناك الكثير من الأسباب التي دفع بالأحزاب والتنظيمات السياسية إلى اتخاذ مثل هذا الموقف الجاد والصارم بالنظر إلى أن أي تمرد على النظام والقانون والدستور إنما هو في المقام الأول تمرد على النهج الديمقراطي الذي تستمد منه هذه الأحزاب شرعيتها ووجودها.

– وكما أشار الأخ الرئيس فلا تعارض بين السلطة والمعارضة فيما يخص قضايا الوطن ومصالحه العليا سيما وقد أصبحت الديمقراطية هي المرجعية التي يحتكم إليها الجميع في إدارة تبايناتهم وخلافاتهم أياً كان حجمها.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye